



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في جامعت الجزائر
في ظل جائحة كوفيد 19
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين

The Challenges of Distance Learning via the Internet at the Algerian
University under the Covid - 19 Pandemic
Field study on a sample of Algerian university students

الدكتور . حميدة بن معزوز

hamidabenmazouz@gmail.com

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

تاريخ القبول: 2024/05/13

تاريخ الإرسال: 2022/02/28

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة الجامعيين الجزائريين أثناء تلقيهم الدروس عن بعد عبر شبكة الإنترنت في ظل جائحة كوفيد 19، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعه عبر مواقع التواصل الاجتماعي على 114 طالبا جامعيًا جزائريًا من جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة تم اختيارهم عن طريق العينة العرضية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: 80.70% من الطلبة تتوافر لديهم شبكة الإنترنت، واحتلت قناة اليوتيوب الخاصة بالجامعة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام وبنسبة قدرت بـ 40.24%، وأن 78.95% من الطلبة محل الدراسة يرون أن نمط التعليم عن بعد لا يعوّض التعليم الحضوري.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد ؛ التعليم الإلكتروني ؛ جائحة كوفيد 19.

Abstract:

The study aims to identify the challenges faced by Algerian university students while taking distance Learning via the Internet under the Covid-19 pandemic. The study, which is based on descriptive studies, used the survey method and the questionnaire as a tool for data collection. It was distributed to 114 Algerian university students from the University of Mentouri brothers of Constantine who



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تجديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

were intentionally selected by the occasional sample on social media. The most important results of the study were 80.70% of students with Internet access. The university's YouTube channel ranked first in terms of employment. At an estimated 40.24%, 78.95% of the students in question felt that the distance learning pattern did not compensate for Attendance Learning.

keywords: Distance Learning ; E- Learning ; Covid -19 Pandemic.

المقدمة:

تشهد الجزائر في هذه الفترة الموجة الرابعة لانتشار فيروس كوفيد 19 ما أدى إلى تعليق الدراسة من جديد لجميع الأطوار التعليمية كإجراء وقائي للحد من انتشار هذا الفيروس الخطير وكلّ متحوّراته، وتزامن هذا التعليق مع أواخر شهر جانفي 2022 وهذا ما فرض على الجامعات الجزائرية الاستعانة باعتماد نمط التعليم عن بعد عبر شبكة الأنترنت كحلّ لهذه المشكلة. مع العلم أنّ معظم الجامعات الجزائرية قد اعتمدت عملية التعليم عن بعد عبر الأنترنت فور تلقي مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة تفعيل هذه النمط التعليمي في بداية شهر مارس 2020.

يستدعي ضمان سير العملية التعليمية عن بعد بعض الشروط كتوفير تدفق عال للأنترنت، وامتلاك الطلبة لأجهزة استقبال الدروس عن بعد كالحواسيب الشخصية والهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية، إلى جانب توفير مختلف المكتبات الرقمية، وكذا اعتماد منصّات تعليمية افتراضية فعّالة تمكّن الطلبة من تلقي الدروس عن بعد لتدارك التأخيرات وإنهاء البرنامج الدراسي المسطر من قبل الجامعة وإتمام الموسم الجامعي، كما يسهم تنظيم دورات تدريبية في تمكين كلاً من الأساتذة والطلبة على حدّ سواء من التعامل مع كافة المنصّات التعليمية والتأقلم مع هذا نمط التعليمي.

1. إشكالية الدراسة:

هدّد العالم نهاية سنة 2019 بانتشار فيروس قاتل عُرف باسم كوفيد 19، ظهر أوّل مرة بمدينة يوهان الصينية واجتاح العالم كله بفترة وجيزة، فألزم سكانه باتباع تدابير الحجر الصحي وتغيير نمط الحياة ككل وتمّ توقيف الرحلات بالمطارات، وأغلقت المساجد والمدارس والجامعات في كل أنحاء المعمورة.

وعلى غرار دول العالم واجهت الجزائر عدّة موجات من هذه الجائحة أثرت بشكل مُلفت على جميع قطاعاتها وعلى رأسها قطاع التعليم بجميع أطواره، وبات توقيف الدراسة يُهدد مستقبل الطلاب، عندها لجأت الجامعات



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

الجزائرية إلى نمط التعليم عن البعد لوضع حدّ لهذا الانقطاع وضمان استمرارية العملية التعليمية في ظلّ هذا الوباء الفتاك.

فرضت العملية التعليمية عن بعد عبر الأنترنت في الجامعات توافر مجموعة من العوامل لإنجاح هذا التّمط التعليمي خاصة في ظلّ تفشّي فيروس كوفيد 19 الذي يتطلّب التباعد الجسدي لكسر سلسلة العدوى. وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهمّ التحديات التي تواجه الطلبة الجزائريين أثناء تلقيهم الدروس عن بعد، من حيث مدى توافر البنى التحتية والمنصّات الافتراضية التعليمية عبر شبكة الأنترنت، وكذا المعوّقات التي تحول دون الوصول إلى إنجاح هذا التّمط التعليمي.

ومنه حاولت هذه الدراسة الإجابة على التّساؤل الرئيسي التالي: ما هي التحديات التي واجهت الطلبة الجامعيين الجزائريين أثناء تلقيهم الدروس عن بعد عبر شبكة الأنترنت في ظلّ جائحة كوفيد 19؟

2. التّساؤلات الفرعية: تدرج تحت هذه الإشكالية التّساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى توافر البنى التحتية التي تُسهّم في إنجاح عملية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟
 - هل وفّرت الجامعة الجزائرية مختلف المنصّات التعليمية الافتراضية وتطبيقاتها لطلبتها؟
 - ما هي أهمّ المعوّقات التي تواجه الطالب الجامعي الجزائري أثناء تلقيه الموادّ التعليمية عن بعد؟
3. أهمّية الدراسة:

تكمن أهمّية الدراسة في التالي:

- الأهمّية التي تكتسبها العملية التعليمية عن بعد خاصة بعد تفشّي فيروس كوفيد 19 والتي فرضت التباعد الجسدي.

- تشخيص أهمّ التحديات التي تواجه الطلبة أثناء تلقيهم الدروس عن بعد عبر شبكة الأنترنت.
- إلقاء الضوء على واقع التعليم عن بعد عبر الأنترنت في الجامعة الجزائرية في ظلّ جائحة كوفيد 19.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على مدى توافر البنى التحتية التي تعدّ الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم عن بعد وكذا مدى توافر مختلف المنصّات التعليمية الافتراضية، وأخيرا أهمّ المعوّقات التي تواجه الطلبة الجامعيين أثناء



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

تلقّيهنّ الموادّ التعليمية عن بعد، وذلك قصد تطوير هذا التّمط التعليمي في الجامعة الجزائرية خاصة في ظلّ الأوبئة والأزمات.

5. ضبط مفاهيم الدراسة:

5.1. مفهوم التعليم عن بعد:

يعرّف التعليم عن بعد أنّه: "أسلوب في التعليم والتعلّم مصمم للتغلّب على العوائق الزمانية والمكانية بما تتيحه للطالب من إمكانيات للدراسة" (يوسف عبد المعطي و لشر، 2008، صفحة 131).

ويمكن صياغة المفهوم الإجرائي لـ "التعليم عن بعد" كما يلي: العملية التعليمية التي تحمل أهداف محدّدة وواضحة ومسطّرة مسبقا من طرف مختلف الجامعات وذلك باستخدام شبكة الأنترنت من خلال برمجياتها وتطبيقاتها المخصّصة لهذه العملية كاستخدام المنصّات الافتراضية التعليمية وإرسال مختلف الدروس على هيئة ملفات PDF أو Word وغير ذلك من الأساليب والتقنيات التعليمية الإلكترونية. ويمكن للمتعلمين أن يتلقّوا هذه الدروس عن طريق الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية وغيرها والموصولة بشبكة الأنترنت. ويُشترط في هذا النوع من التعليم البعد الجسدي أو المكاني بين المعلّم والمتعلّم وبين المتعلّمين فيما بينهم، وقد تكون العملية التعليمية متزامنة لتحاكي العملية التعليمية الحضورية أو غير متزامنة.

5.2. مفهوم الجائحة:

تعرّف كلمة جائحة لغة: "الجوحة والجائحة الشدّة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنه. وكل ما استأصله: فقد جاحه واحتاحه. وجاح الله ماله وأجاحه، بمعنى، أي أهلكه بجائحة" (ابن منظور، 1993، صفحة 431).

وحتى نستوعب مفهوم كلمة جائحة لا بدّ من استيعاب مفهوم كلمة وباء أوّلاً: "فالوباء أو epidemic هو مصطلح يستخدم غالبا لوصف أي مشكلة مرضية خرجت عن نطاق السيطرة. ويعرّف الوباء بأنّه تفشّ لمرض يحدث في منطقة جغرافية واسعة، ينتشر فيه المرض بنشاط في بلد أو مجتمع بعينه، أو عدّة مجتمعات معيّنة. أمّا مصطلح الجائحة أو pandemic فيتعلّق بالانتشار الجغرافي، ويستخدم في وصف المرض الذي يصيب بلدان أو قارات أو العالم بأسره، فهو أمر أكبر وأعلى من الوباء لأنّه مرتبط بانتشار جغرافي واسع" (حسن، 2021، صفحة 20، 21).

5.3. مفهوم كوفيد19:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

تعرف منظمة الصحة العالمية كوفيد 19 أنه: "المرض التاجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا - سارس- 2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية" (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، 2021).

6. الدراسات السابقة والمشاهدة:

6. 1. دراسة بوجعة محمد الأمين، سعد الله نسيبة (2021) (بوجعة و سعد الله، 2021):

هدفت الدراسة الموسومة بـ "واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلاب قسم علم النفس بجامعة تلمسان" إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الأساتذة وكذا طلاب قسم علم النفس بجامعة تلمسان. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات لمعرفة إيجابيات وسلبيات ومعوّقات التعليم عن بعد. وقد تم توزيع الاستبيان على عينة من أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: بخصوص الإيجابيات تمثلت في ضرورة استخدام التعليم عن بعد للوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا، أما السلبيات فتمثلت في انعدام العلاقة الإنسانية بين الأستاذ والطالب وسير العملية التعليمية في اتجاه واحد، فيما تمثلت معوّقات التعليم عن بعد في ضعف شبكة الأنترنت ونقص الدورات التدريبية.

6. 2. دراسة معروز هشام وآخرون (2020) (معروز، حجلة، ملاوي، و لسود، 2020):

سعت الدراسة الموسومة بـ "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا" إلى تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية شهر مارس 2020. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع هذا الاستبيان على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية وذلك بغرض تقييم مدى فاعلية تجربة التعليم عن بعد. وقد تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت أهمها في ما يلي: تسجيل مجموعة من المعوّقات على المستوى التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي وكذا غياب تدفق مقبول للأنترنت، أما على المستوى التنظيمي والبشري يلاحظ غياب الدورات التكوينية.

6. 3. دراسة زايد محمد (2020) (محمد، 2020):



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

هدفت الدراسة الموسومة بـ "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا" إلى الكشف عن مزايا وعيوب التعليم عن بعد ومفهومه وأهم المقومات الأساسية لإنجاح هذا النمط التعليمي. وقد اعتمدت هذه الدراسة النظرية على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مختلف النواحي المتعلقة بالتعليم عن بعد. وقد طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما المقصود بالتعليم عن بعد؟ وما هي أهم الوسائل المستعملة في التعليم عن بعد في وقتنا الحاضر؟ يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة والمشابهة أن هذه الأخيرة تتقاطع مع الدراسة الحالية سواء من ناحية الموضوع أو المنهج أو أدوات جمع البيانات. وقد استفادت الباحثة من الدراسات المعروضة في تصميم الاستبيان كما تم استخدامها في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

7. نوع الدراسة ومنهجها:

7.1. نوع الدراسة:

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وهي: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدّدة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات معيّنة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، 2008، صفحة 287).

7.2. منهج الدراسة:

يعدّ منهج المسح من أهم المناهج وأكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية. ومنهج المسح شامل مستعرض يحاول بصورة منظّمة جمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محدّدة ووقت معيّن، كما أنه يهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها بغرض الاستفادة منها في المستقبل (صابر و خفاجة، 2002، صفحة 89). وقد استخدمت الباحثة منهج المسح والتي تراه المنهج الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة.

8. مجتمع الدراسة وعيّنتها:

8.1. مجتمع الدراسة:

نقصد بمجتمع الدراسة: "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أم مؤسسة أم أنشطة تربوية، وغير ذلك" (المشهداني، 2017، صفحة 43). وعلى اعتبار أن الدراسة الحالية قد جاءت لتسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه الطالب الجامعي الجزائري أثناء تلقّيه الموادّ التعليمية عن بعد عبر شبكة الأنترنت في ظلّ جائحة كوفيد 19، فقد حدّد مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة للأسباب التالية:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

- عراقة الجامعة إذ تعدّ من بين أقدم الجامعات الجزائرية التي تمّ تأسيسها بعد الاستقلال.
- الترتيب الوطني للجامعة حيث احتلت المرتبة الثانية وطنيا لشهر ديسمبر 2021.
- ثراء وتنوّع التخصصات التي تدرّس بهذه الجامعة.

8. 2. عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة الحصر الشامل لجميع مفردات الدراسة تمّ توظيف العينة العرضية لمحدودية الوقت حيث وافقت هذه الورقة البحثية فترة تعليق الدراسة الجامعية. وتعرف العينة العرضية أو المريحة "أحيانا باسم العينة المتاحة أو الظرفية أو بالصدفة وهي من العينات غير الاحتمالية التي يكون سحب عينتها من الجزء الأقرب من متناول اليد من مجتمع الدراسة... فُتختار هذه العينة لأنها متاحة ومريحة. وقد يكون ذلك من خلال مقابلة الأشخاص مصادفة أو إدراجهم في قائمة العينة بعد الالتقاء بهم ميدانيا أو اختيارهم بعد العثور عليهم من خلال الأنترنت أو عبر الهاتف" (دليو، 2015، صفحة 85).

بخصوص تحديد حجم العينة فقد اكتفت الباحثة بـ 114 مفردة والتي تعدّ مناسبة لهذه الدراسة. أمّا العينة الزمنية فكانت بين 2022/01/30 و 2022/01/31. وقد اختارت الباحثة هذه الفترة الزمنية لوقوعها في نطاق الدراسة ولتزامنها مع الموجة الرابعة لانتشار فيروس كوفيد 19 في الجزائر والذي نتج عنه تعليق الدراسة في جُلّ الجامعات الجزائرية.

9. أدوات جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات بهدف رصد آراء الطلبة الجامعيين حول التحديات التي تواجههم أثناء تلقّيهم الموادّ التعليمية عن بعد عبر شبكة الأنترنت في ظلّ جائحة كوفيد 19، حيث تمّ توزيع الاستبيان الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة وسرعة الوصول إلى الطلبة خاصّة مع الموجة الرابعة لجائحة كوفيد 19 وتعليق الدراسة بالجامعة والتي تتطلب التباعد الجسدي.

10. عرض وتحليل بيانات الدراسة:

- خصائص الباحثين: كشفت نتائج الجدول أدناه أنّ أغلبية الطلبة من الإناث وبنسبة 76.32% بينما نسبة الذكور اكتفت بـ 23.68% وهذا يدلّ على التفوّق العددي للإناث وجدّيتهم على حساب الذكور. أمّا بخصوص متغيّر الطور التعليمي فقد تحصّلت فئة ثالثة ليسانس على أعلى نسبة قدّرت بـ 51.75%، قد يرجع ذلك إلى



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

كونهم مقبلون على إعداد مذكرات التخرج. وكشفت النتائج أنّ التخصصات العلمية حضرت بقوة وبنسبة 85.96%.

المتغيرات	المؤشرات	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
الجنس	ذكر	27	.6823	114	100
	أنثى	87	.3276		
	المجموع				
الطور التعليمي	طور الليسانس	أولى الليسانس	19.30	98	85.96
		ثانية الليسانس	14.91		
		ثالثة الليسانس	51.75		
طور الماستر	طور الماستر	أولى ماستر	13.16	16	14.04
		ثانية ماستر	0.88		
	المجموع			114	100
التخصص الجامعي	تخصصات علمية	تخصصات علمية	85.96	114	100
		تخصصات أدبية	14.04		
		المجموع			

الجدول (1): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس، الطور التعليمي، التخصص الجامعي

• العلاقة بين متغيري مكان الإقامة وتوافر خدمة الإنترنت: كشفت نتائج الجدول (2) أنّ 80.70% من الطلبة أجابوا بـ "نعم" و19.30% منهم أجابوا بـ "لا". وكما هو معلوم فخدمة الإنترنت متاحة في المدن أكثر من القرى والأرياف بسبب ما يعرف بالفجوة الرقمية التي تعني التفاوت الملفت في الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المدن والقرى والأرياف، وهذا ما يعيق العملية التعليمية عن بعد بهذه الأماكن، وقد أكدت النتائج أنّ 33.33% من طلبة الذين يقطنون بالأرياف من تتوافر لديهم خدمة الإنترنت في مقرّ سكنهم.

النسبة %	المجموع	لا		نعم		توافر خدمة الإنترنت مكان الإقامة
		%	ك	%	ك	
84.21	96	14.58	14	85.42	82	المدينة



تجديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

القرية	8	66.67	4	33.33	12	10.53
الريف	2	33.33	4	66.67	6	5.26
المجموع	92	80.70	22	19.30	114	100

الجدول (2): يمثّل العلاقة بين متغيري مكان الإقامة وتوافر خدمة الإنترنت

- أجهزة التعليم عن بعد: كشف الجدول أدناه أنّ 92.11% من الطلبة يمتلكون أجهزة التعلّم عن بعد وهذا مؤشر جيّد لإنجاح هذا التّمتط التعليمي. بخصوص نوع الأجهزة المستعملة في العملية التعليمية عن بعد فقد أكّدت نتائج الدراسة أنّ 95.24% من الطلبة يمتلكون هواتف ذكية.

المتغيرات	المؤشرات	التكرارات	النسبة %
امتلاك أجهزة التعليم عن بعد	نعم	105	92.11
	لا	9	7.89
	المجموع	114	100
نوع الأجهزة المستعملة	هاتف ذكي	100	95.24
	حاسوب شخصي	38	36.19
	لوحة إلكترونية	6	5.72
	عدد الجيبين	105	

الجدول (3): يمثّل توزيع العينة حسب متغير امتلاك أجهزة التعلّم، نوع الأجهزة

- العلاقة بين متغيري مكان الإقامة وانقطاع الكهرباء في مقر السكن: تستوجب العملية التعليمية عن بعد امتلاك بني تحتية تُسهم في إنجاح هذا التّمتط التعليمي وهذا لن يحدث مع ضعف تدفق الإنترنت والانقطاع المستمر للكهرباء لذا يجب تأمين هذين العنصرين لضمان السّير الحسن للعملية التعليمية عن بعد. وقد كشفت نتائج الجدول (4) أنّ القرى والأرياف أكثر تعرضا لانقطاع التيار الكهربائي، وينعكس انقطاع الكهرباء المتكرّر والذي قد يدوم ساعات طويلة سلبا على العملية التعليمية عن بعد خاصة إذا تزامن هذا الانقطاع مع فترة تلقّي الطلبة الدروس بصفة مباشرة (حيّة)، إذ تؤدي إلى تفويت الفرصة على الطالب لتلقّي المحاضرات مباشرة والتفاعل مع الأساتذة والطلبة.

النسبة %	المجموع	أحيانا		أبدا		دائما		انقطاع الكهرباء في مقر السكن مكان الإقامة
		%	ك	%	ك	%	ك	



تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

84.21	96	76.04	73	18.75	18	5.21	5	المدينة
10.53	12	83.34	10	8.33	1	8.33	1	القرية
5.26	6	83.33	5	0	0	16.67	1	الريف
100	114	77.19	88	16.67	19	6.14	7	المجموع

الجدول (4): يمثل العلاقة بين متغيري مكان الإقامة وانقطاع الكهرباء في مقر السكن

● احتواء الكليات على مكتبات إلكترونية: بينت نتائج الجدول (5) أن 23.68% من الطلبة أكدوا باحتواء كليتهم على مكتبة إلكترونية، بينما 76.32% منهم أجابوا بعدم تواجد أية مكتبة إلكترونية في كليتهم، وهذا ما يكشف لنا مدى تقصير الجامعة في توفير مكتبات إلكترونية لطلبتها لتمكينهم من إنجاز بحوثهم خاصة بالنسبة لطلبة الثالثة ليسانس والثانية ماستر.

أصبحت المكتبات الإلكترونية اليوم من أهم العوامل التي تساعد في إنجاح العملية التعليمية عن بعد خاصة في ظلّ الجائحة. وقد غيرت المكتبة الإلكترونية من العلاقة التي كانت سائدة بين القارئ والنصّ لتصبح هذه العلاقة بحاجة إلى أدوات أخرى إضافة إلى النصّ والمتمثلة في شاشة الحاسوب المربوطة بشبكة الاتصالات والمعلومات وذلك بهدف الوصول إلى المعلومات عن بعد، وبسبب هذا التطور التكنولوجي الملمت أصبحت الأدوات الضرورية للوصول إلى النصّ تشكّل وسيطا بين القارئ وبين المعلومات لتصل إليه بسرعة حتى يستفيد منها إلى أقصى درجة، لكن هذا لن يتحقق إلّا إذا اتقن المستفيد استخدام هذه الأدوات خاصة الحاسوب (الحمزة، 2020، صفحة 258).

تتوافر مكتبة جامعة محمد بوقرة على قواعد البيانات التجارية والمفتوحة المصدر تتيحها لروادها المسجلين ضمن النظام الوطني للتوثيق SNDL الذي أتاح في فترة الحجر الصحي بسبب انتشار فيروس كوفيد 19 الاشتراك في قواعد بيانات مختلفة منها IEEE، Elsevier، Springer، قاعدة بيانات المعرفة ودار المنظومة وذلك لتيسر عملية البحث العلمي بالنسبة للباحثين من خلال إمكانية تحميل الكتب والدوريات الإلكترونية المتاحة (تبريت، 2021، صفحة 804).

النسبة %	التكرارات	احتواء الكليات على مكتبات إلكترونية
23.68	27	نعم
76.32	87	لا
100	114	المجموع



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

الجدول (5): يمثل توزيع العينة حسب متغير احتواء الكليات على مكتبات إلكترونية

• المنصات التعليمية الافتراضية:

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد تفشي فيروس كوفيد 19 عن اعتماد التعليم الجامعي عن بعد من خلال المنصات الافتراضية التعليمية. وقد بين الجدول (6) أن 64.91% من الباحثين كانت إجابتهم بتوفير جامعتهم للمنصات التعليمية الافتراضية، بينما 35.09% منهم كانت إجابتهم بعدم توفيرها. بخصوص نوع المنصات التي اعتمدت عليها الجامعة في عملية التعليم عن بعد من خلال موقعها الرسمي فقد تمثلت نتائجها في التالي:

✓ احتلت قناة اليوتيوب الخاصة بالجامعة محل الدراسة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بنسبة 40.24%، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الباحث معزوز هشام وآخرون إلى أنه من بين المنصات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة هي قناة اليوتيوب الخاصة بالجامعة بنسبة 31.88%، بينما يرون 36.23% منهم أنها الطريقة المثلى للدراسة عن بعد (معزوز، حجلة، ملاوي، و لسود، 2020، صفحة 89).

✓ يلاحظ أن تطبيق التحاضر عن بعد Zoom meeting احتل المرتبة الثانية بنسبة 37.80%، ورغم توافر مختلف التطبيقات الخاصة بإجراء مكالمات الفيديو عبر الإنترنت وعلى رأسها مسنجر أو سكايب، إلا أن تطبيق التحاضر عن بعد زوم لقي انتشارا كبيرا لسهولة استخدامه وإمكانية تسجيل المكالمات وتأمينها بكلمة مرور وغيرها من المزايا التي يتسم بها هذا التطبيق، لدرجة أن الكثير من الشخصيات المهمة لجأت إليه، كرئيس الوزراء البريطاني وذلك بغرض استخدامه في اجتماعات الحكومة اليومية، وهذا ما دفع المدارس والجامعات والمؤسسات وكذا الشركات لاستخدامه (اللو، 2020). يعدّ تطبيق زوم من المنصات الافتراضية التي تستضيف مختلف الأحداث والاجتماعات عن بعد عبر شبكة الأنترنت على الهواء مباشرة، وتفيد كثيرا في عملية إلقاء المحاضرات أون لاين، كما أن التطبيق بسيط وسهل الاستخدام وغير مكلف (محمد، 2020، صفحة 502).

✓ احتلت منصة مودل المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام بالجامعة محل الدراسة بنسبة قدرت بـ 31.71%، ويشار إلى أن أغلب مؤسسات التعليم العالي تعتمد على المنصة الافتراضية التعليمية مودل (72 مؤسسة من أصل 101 مؤسسة مصنفة) (خليم، 2020، صفحة 72). وأن الدراسة تمت على رابط المنصة الافتراضية مودل بنسبة 56.52% لسهولة استخدامها من خلال وضع الدروس بصيغة Word أو PDF وبأقل جهد خاصة من قبل الأساتذة الذي لا



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

يُجَدُّون طريقة استخدام الفيديو الحيّ التفاعلي، واعتبر الباحثين منصّة مودل الطريقة المثلى للدراسة بنسبة 37.68% (معروز، حجلة، ملاوي، و لسود، 2020، صفحة 89).

✓ تحصيل كل من تطبيق Classe room و Goole meet على أدنى النسب فكانت على التوالي 4.88% و 2.44%.

المتغيرات	المؤشرات	التكرارات	النسبة %
توفير الجامعة للمنصات التعليمية الافتراضية	نعم	82	64.91
	لا	40	35.09
	المجموع	114	100
نوع المنصات الافتراضية التعليمية المتوفرة	قناة يوتيوب الجامعة	33	40.24
	رابط منصة التعليم عن بعد Moodle	26	31.71
	تطبيق التحاضر عن بعد Zoom meeting	31	37.80
	Classe room	4	4.88
	Goole meet	2	2.44
	عدد الجيبين	82	

الجدول (6): يمثّل توزيع العينة حسب متغير توفير المنصات التعليمية الافتراضية، نوع المنصات الافتراضية التعليمية

• التدرّب على استعمال المنصات التعليمية الافتراضية:

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مراسلات مؤرخة على التوالي في 29 فيفري و 17 مارس و 23 مارس والأوّل من أفريل 2020 بتمكين الطلبة من مواصلة الدراسة عن بعد خلال فترة الحجر الصحي، وأوصى باعتماد فضاء رقمي موحد متمثلاً في منصّة مودل، وبخصوص التأطير البشري أكّد على تجنيد الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف (2016 - 2019) بحكم استفادتهم من تكوين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وفي تقنيات التعليم عن بعد (بوخدوني و بن عاشور، 2020، صفحة 69). بخصوص تكوين الطلبة على هذه التقنيات فقد عمدت بعض الجامعات إلى إرسال فيديوهات توضيحية لطلبتها بغرض تدريبهم، وقد كشف الجدول أدناه أنّ 86.84% من الباحثين لم يتلقّوا أي تدريب على استعمال المنصات التعليمية بالجامعة.

النسبة %	التكرارات	التدرّب على استعمال المنصات في الجامعة
----------	-----------	--



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

13.16	15	نعم
86.84	99	لا
100	114	المجموع

الجدول (7): يمثل توزيع العينة حسب متغير التدرّب على استعمال المنصّات والتطبيقات في الجامعة

• طرق أخرى للتدرّب على استعمال المنصّات التعليمية الافتراضية:

بيّنت نتائج الجدول (8) مدى تقصير الجامعة في عملية تدريب طلبتها على استخدام المنصّات الافتراضية التعليمية ممّا أدى إلى تبني هؤلاء الطلبة طرقاً أخرى للتدرّب، حيث لجأ 56.70% من المبحوثين إلى الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب، بينما 30.93% منهم استعانوا بزميل لهم في الدراسة، في حين 12.37% فقط من هؤلاء الطلبة تدرّبوا عن طريق اجتهادهم الشخصي.

طرق أخرى للتدرّب	التكرارات	النسبة %
الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب	55	56.70
زملاء الدراسة	30	30.93
اجتهاد شخصي	12	12.37
عدد المجيبين	97	

الجدول (8): طرق أخرى للتدرّب

• التّمتّ التعليمي المفضّل لدى الطلبة:

أوضح الجدول (9) أنّ الدروس الحضورية حازت على أعلى نسبة قدرت بـ 50.00% بينما حاز التّمتّ المختلط (الاثنين معا) على 42.11%، في حين تحصّل نمط التعليم عن بعد لوحده على أقلّ نسبة قدرت بـ 7.89% فقط. وهذا ما يؤكّدوا تفضيل طلبة الجامعة عيّنة الدراسة الدروس الحضورية على حساب الدروس عن بعد بسبب المعوقات التي تصادفهم أثناء تلقّيهم الموادّ التعليمية عن بعد وتحوّل بينهم وبين استيعابها.

التّمتّ التعليمي المفضّل	التكرارات	النسبة %
الدروس الحضورية	57	50.00



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

7.89	9	الدروس عن بعد
42.11	48	الاثنين معا
100	114	المجموع

الجدول (9): يمثل النمط التعليمي المفضل

• مدى تعويض نمط التعليم عن بعد للتعليم الحضوري:

أوضح الجدول أدناه أن 78.95% من الطلبة محلّ الدراسة يرون بعدم تعويض نمط التعليم عن بعد للتعليم الحضوري، مقابل 21.05% فقط يرون عكس ذلك. يتميز التعليم الحضوري بالفاعلية والتفاعلية بين الأستاذ والطالب مما يسمح لهذا الأخير أن يستوعب مختلف الموادّ التعليمية من خلال النقاشات التي تسود النمط التعليمي التقليدي. تؤكد النتيجة السابقة ما توصلت إليه دراسة الباحث معروز هشام وآخرون أن الطلبة المبحوثين وبغض النظر عن تخصصاتهم يرون أن العملية التعليمية عن بعد لا يمكنها أن تعوّض العملية التعليمية التقليدية، لغياب التفاعلية بين الأستاذ والطالب والتي ترسخ المعلومات في ذهن الطالب (معروز، حجلة، ملاوي، و لسود، 2020، صفحة 91).

النسبة %	التكرارات	مدى تعويض نمط التعليم عن بعد للتعليم الحضوري
21.05	24	نعم
78.95	90	لا
100	114	المجموع

الجدول (10): يمثل توزيع العينة حسب مدى تعويض نمط التعليم عن بعد للتعليم الحضوري

• سبب عدم تفضيل الطلبة لنمط التعليم عن بعد:

كشف الجدول (11) أن السبب الذي حاز على أعلى نسبة قُدرت بـ 73.68% هو "ضعف تدفق الإنترنت" ويعدّ هذا السبب أكبر عائق يواجه الطلبة أثناء تلقيهم الموادّ التعليمية عن بعد خاصّة المتزامنة منها، وهذا ما يترتب عنها حرمان الطلبة من تلقيّ الدروس المباشرة التي تحاكي الدروس الحضورية.

تقترب هذه النتيجة إلى ما توصل إليه الباحثان بوجمعة محمد الأمين وسعد الله نسيبة أن ضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق كان من بين أهم أسباب تعثر النمط التعليمي عن بعد وقد حاز هذا السبب على 73.10% (بوجمعة وسعد الله، 2021، صفحة 8).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

أما السبب الذي تحسّل على المرتبة الثانية وبنسبة 60.53 % فيتمثل في "عدم وجود تفاعل بين الأساتذة والطلبة"، ورغم إمكانية التفاعل في نمط التعليم عن بعد من خلال التعليم المتزامن إلا أنه لا يعوّض النمط التعليمي الحضوري هذا الأخير الذي يتسم بالتفاعلية المباشرة بين الأستاذ والطلبة فيكون التواصل في هذه الحالة وجها لوجه وهذا ما يسمح لطرح الأسئلة ومناقشة مختلف الأفكار.

النسبة %	التكرارات	سبب عدم تفضيل نمط التعليم عن بعد
60.53	69	عدم يوجد تفاعل بين الأساتذة والطلبة
44.74	51	صعوبة التأقلم مع نمط التعليم عن بعد
48.24	55	طريقة إلقاء الدروس مملة
37.71	43	عدم توفر أجهزة استقبال متطورة
73.68	84	ضعف تدفق الإنترنت

الجدول (11): يمثل توزيع العينة حسب سبب عدم تفضيل نمط التعليم عن بعد

• الطريقة المفضّلة لتلقي الدروس عن بعد:

يمثل الجدول (12) آراء الطلبة الجامعيين الجزائريين حول الطريقة المفضّلة لديهم لتلقي الدروس عن بعد فكانت

الإجابات كالتالي:

✓ حاز الفيديو المسجّل على أعلى نسبة حيث أنّ 57.02 % من الطلبة عيّنة الدراسة يفضلونه، قد يعود هذا إلى المعوقات التي تواجهه هؤلاء الطلبة أثناء تلقيهم الدروس الحية (المباشرة) كضعف تدفق الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي حيث يستوجب هذا النوع من الدروس التزامن، لذا فالفيديو المسجّل أكثر مرونة لأنه يُلغى حدود الزمان وهذا ما يسمح لهم بالرجوع إليه في أيّ وقت ولمرات عديدة حسب الحاجة، ويعاب على الفيديوهات المسجّلة أنّها تفتقر إلى التفاعلية.

✓ تحسّل الفيديو الحي (المباشر) على المركز الثاني بنسبة 33.33 %، وتتميّز هذه الطريقة التعليمية بالتفاعلية بين الأساتذة والطلبة التي تسمح بالمناقشات وطرح الأسئلة لمحاكاة الدروس الحضورية ولاستيعاب أكثر للمواد التعليمية.

✓



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

✓ يفضل بعض الطلبة تحميل الدروس بصيغة WORD أو PDF ومحاولة فهم وتلخيص هذه الدروس عن طريق اجتهادهم الذاتي، فهم لا يجذبون التعامل مع الفيديوهات سواء المباشرة أو المسجلة، وقد حازت طريقة تحميل الدروس بصيغة WORD أو PDF على المرتبة الثالثة ونسبة قُدرت بـ 7.90% فقط وهذا يبين تفضيل الطلبة عينة الدراسة التعامل مع الفيديوهات الحية أو المسجلة.

✓ حازت الطريقة التعليمية والمتمثلة في تلقي الدروس عن طريق الصوت دون تفعيل الكاميرا على المركز الأخير ونسبة 1.75% فقط، فمعظم الطلبة عينة الدراسة لا يجذبون التعامل مع الدروس الصوتية حتى ولو كانت حية، فلغة الجسد تلعب دورا مهما في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى الطلبة، فالصوت وحده لا يكفي لتدريس المواد التعليمية بسلاسة ويُصعب من إيصال المعلومات إلى الطلبة.

النسبة %	التكرارات	الطريقة المفضلة لتلقي الدروس عن بعد
33.33	38	فيديو حي (مباشر)
1.75	2	صوت لوحده دون تفعيل الكاميرا
57.02	65	فيديو مسجل
7.90	9	تحميل الدروس بصيغة WORD أو PDF
100	114	المجموع

الجدول (12): يمثل توزيع العينة الطريقة المفضلة لتلقي الدروس عن بعد

الختام:

يتطلب إنجاز العملية التعليمية عن بعد توافر بعض العوامل التي لا يمكن الاستغناء عنها، كتدقيق مقبول للإنترنت وعدم وجود انقطاع في التيار الكهربائي متكررة، وامتلاك الطلبة لأجهزة استقبال الدروس، واحتواء كليات الجامعة للمكتبات الرقمية، وكذا اعتماد منصات تعليمية افتراضية فعالة وسهلة الاستخدام تسمح للطلبة لتلقي الدروس عن بعد بسلاسة ومرونة لإتمام الموسم الجامعي بنجاح.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها في ما يلي:

- 80.70% من الطلبة تتوافر لديهم شبكة الإنترنت مقابل 19.30% منهم لا توافر لديهم هذه الخدمة.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

- 23.68% من الطلبة أكدوا باحتواء كليتهم على مكتبة افتراضية، بينما 76.32% منهم أجابوا بعدم تواجد أية مكتبة افتراضية في كليتهم.

- احتلت قناة اليوتيوب الخاصة بالجامعة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام و بنسبة قدرت لـ 40.24%، بينما احتل تطبيق التحاضر عن بعد Zoom meeting المرتبة الثانية و بنسبة قدرت بـ 37.80%.

- حازت الدروس الحضورية على أعلى نسبة قدرت بـ 50.00%، بينما حاز التمت المخلط على 42.11% في حين تحصل نمط التعليم عن بعد لوحده على أقل نسبة والتي قدرت بـ 7.89% فقط.

- 78.95% من الطلبة محل الدراسة يرون أن نمط التعليم عن بعد لا يعوض التعليم الحضوري، مقابل 21.05% فقط يرون عكس ذلك.

- يعود سبب عدم تفضيل نمط التعليم عن بعد بدرجة أولى إلى ضعف تدفق الإنترنت و بنسبة قدرت بـ 73.68% يليه في المرتبة الثانية عدم وجود تفاعل بين الأساتذة و الطلبة بنسبة 60.53%.

- حاز الفيديو المسجل على أعلى نسبة حيث أن 57.02% من الطلبة عينة الدراسة يفضلونه، أما الفيديو الحي فقد تحصل على المركز الثاني بنسبة 33.33%.

وأخيرا يمكن تقديم بعض التوصيات في ما يلي:

- تقييم العملية التعليمية عن بعد ومحاولة إيجاد حلول جادة وعملية يمكن أن تُطبق على أرض الواقع.

- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توفير أجهزة استقبال الدروس عن بعد للطلبة كالحواسيب الشخصية واللوحات الإلكترونية بغرض تسهيل عملية التعليم عن بعد.

- إجراء دورات تكوينية تدريبية من طرف الجامعات لصالح الأساتذة و الطلبة الجامعيين لتمكينهم من التعامل مع المنصات الافتراضية التعليمية والتطبيقات الخاصة بعملية التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت.

- الاهتمام بالأبحاث و الدراسات التي تتناول مجال التعليم عن بعد عبر الإنترنت ومحاولة تطبيق توصياتها على أرض الواقع لتحسين أداء الجامعات في هذا المجال.

قائمة المراجع:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

- الأنصاري الإفريقي ابن منظور. (1993). لسان العرب (الإصدار 1). بيروت: دار صادر.
- الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية. (13 ماي، 2021). تاريخ الاسترداد 26 جانفي، 2022، من <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
- رابح خديم. (ديسمبر، 2020). واقع أراضيات التعليم الإلكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. الباحث الاقتصادي، 7 (1).
- زايد محمد. (ديسمبر، 2020). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 9 (4).
- سعاد تبريت. (جويلية، 2021). المكتبات الرقمية وآليات دعمها للتعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا: دراسة مقارنة. مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 3 (1).
- سعد سلمان المشهداني. (2017). مناهج البحث الإعلامي (الإصدار 1). العين: دار الكتاب الجامعي.
- صبيحة بوخديوني، و الزهرة بن عاشور. (أوت، 2020). سياسة التعليم عن بعد في ظلّ جائحة كوفيد 19: دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية. مجلة مدارات سياسية، 4 (4).
- علي معمر عبد المؤمن. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب (الإصدار 1). بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- فاطمة عوض صابر، و ميرفت عوض خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي (الإصدار 1). الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.
- فراس اللو. (19 جويلية، 2020). تاريخ الاسترداد 8 فيفيري، 2022، من <https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/technology/2020/7/19/%D8%B2%D9%88%D9%85>
- فضيل دليو. (2015). تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (الإصدار 1). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 381-399

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication: 24-07-2024

pages: 381-399

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

تحديات التعليم عن بعد عبر شبكات الإنترنت ----- د. حميدة بن معروز

- محمد الأمين بوجمعة، و نسبية سعد الله. (أكتوبر، 2021). واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلاب قسم علم النفس بجامعة تلمسان. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6 (3).
- منديل حسن حسن. (مارس، 2021). اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقہ ومنظمة الصحة العالمية. مجلة الكلم، 6 (1).
- منير الحمزة. (مارس، 2020). المكتبة الرقمية الدعامة للتعليم الإلكتروني وقيمة مضافة في تعليم اللغة العربية وتعلمها: عرض تجربة المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة. خاص 1.
- هشام معزوز، مريم حجلة، خديجة ملاوي، و فاتح لسود. (أوت، 2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظلّ جائحة كورونا. مجلة مدارات سياسية، 4.
- ياسر يوسف عبد المعطي، و تريسا لشر. (2008). القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات.. انجليزي - عربي مع كشف عربي انجليزي (الإصدار 1). القاهرة: دار الكتاب الحديث.